وقعت في الرمية طار الحمل اليها حتى ياخذها صاحبها والحنوف من قولهم خنف البعير
بيده في السير حنافا اذا امالها الى وحشيه والمشي جمع المشية يقول لا احب
حسن مشيت الما وبابي الى ذلك ميل وانما احب كل ناقة حنيفة المشي ٭

**ولكنهن حبال الحيوة وكيد العداة وميط الاذى**

يقول النوق للخفيف حبال الحيوة بها يتوصل الى الحيوة لانها تخرجك من المهالك
وبها تكاد الاعدا وبها تدفع الاذى والميط الدفع وقال بعضهم يشير الى الجابر بها

**ضربت بها التيه ضرب القمار اما لهذا واما لذا**

يقول اوقعتها في التيه مخاطرا بنفسي كالمقامر يضرب بالسهام اما الغنم واما
للغنم كذلك انا اما الفوز فالنجى واما الهلك فاستريح والاشارة الى الفوز والهلاك ٭

**اذا فزعت قدمتها الجياد وبيض السيوف وسمر القنا**

يقول اذا ارادت فزعا تقدمتها الخيل والسيوف والرماح اي الدفع عنها وقدمتها يعني

**فمرت بنخل وفي ركبها عن العالمين وعنه غنى**

نخل ما معروف يقول مرت هذه الابل بهذا المكان وفي ركبانها يعني نفسه واصحابه
غنى عن هذا الما وعن كل من في الدنيا لانهم اكتفوا بما عندهم من الجلد والحزم

**واستخبرنا بالنقاب وادي المياه ووادي القرى**

النقاب موضع يتشعب منه طريقان طريق الى وادي المياه وطريق الى وادي
القرى يقول لما بلغنا هذا المكان فمرنا السير اما الى وادي المياه واما الى وادي
القرى فجعل هذا التقدير منهم كالتخير من الابل كان الابل خيرتهم فقالت ان
شئتم سلكتم هذا الطريق وان شئتم سلكتم الطريق الاخر وهذا على المجاز
والاتساع كما قال الاخر ٭ يشكو الي جملي طول السرى ٭ لم يرد حقيقة الشكوى
انما اراد ان ما صار اليه الحال يشتكي من مثلها ويمكن الياس من وادي المياه ضرورة
كما قال الاخر ٭ الا اربي وادي المياه بحيث ٭ ومثله كثير ٭

**فقلنا لها اين ارض العراق فقالت ونحن بتربان ها**

ويروى فقلت اي قلنا للابل اين ارض العراق لانا كنا نريد تلك الناحية فقالت
ونحن بهذه البقعة المسماة تربان وهي من ارض العراق ها هي ده وهذا كله
٭ مجاز كالبيت الذي قبله ٭

**وهبت بحسمى هبوب الدبور مستقبلات مهب الصبا**

هبت الابل من الهباب وهو نشاطها في السير يريد انه وجهها في السير من المغرب
الى المشرق لان الدبور تهب من جانب المغرب والصبا من جانب المشرق ٭

**روامي الكفاف وكبد الوهاد وجار البويرة وادي الغضا**

هذه كلها اسما مواضع واراد روامي بالنصب فلا منهن اي قوا صدا لهذه المو

فاسكن

فاسكن الياء ضرورة واراد ان وادي الغضا جار البويرة فهو بقربها ٭

**وجابت بسيطة جوب الردا بين النعام وبين المها**

يريد قطعت الابل هذا المكان كما يقطع الردا يريد ان بسيطة موضع بعيد من الانس

**الى عقدة الجوف حتى شفت بما الجراوي بعض الصدا**

عقدة الجوف مكان معروف والجراوي منهل وهو الذي ذكره الشاعر في قوله
٭ الا لا اري ما الجراوي شافيا ٭ صداي وان روي غليل الركايب ٭
يقول جابت بسيطة الى العقدة الجوف حتى شفت عطشها بما هذه المناهل ٭

**ولاح لها صور والصباح ولاح الشغور لها والضحى**

صور اسم ما والصحيح انه صوري ذكر ذلك ابو عمر الجرمي والشغور من ارض العراق
تقول العرب اذا وردت شغورا فقد اعرقت يريد ان هذا الما ظهر لها مع وقت الصبح
٭ وظهر لها هذا المكان الاخر مع وقت الضحى ٭

**ومسى الجميعي ديداوها وغادى الاضارع ثم الدنا**

الديدا والدادة ارفع من الخبب ومسى اي مسا يقول لها كان وقت المسا بلغ منها
٭ الجميعي ثم اتى بالغداة الاضارع والدنا وهي اماكن ٭

**فيا لك ليلا على اعكش احم البلاد خفي الصوى**

يتعجب من ليل الشديد الظلمة على هذا المكان حتى اسودت البلاد وخفيت الاعلام
٭ والاحم الاسود والصوى الاعلام يبنى في الطريق ليهتدى بها ٭

**وردنا الرهيمة في جوزه وباقيه اكثر مما مضى**

الرهيمة بقرب الكوفة قال ابن جني اراد بالجوز ههنا صدر الليل ثم قال ابن
جني هذا القول وباقيه اكثر مما مضى واذا كان الباقي اكثر من الماضي كان الجوز صدر
الليل لا يسمى جوز الليل وقال القاضي ابو الحسن بن عبد العزيز اخطا ابو الطيب لما
قال في جوزه ثم قال وباقيه اكثر مما مضى كيف يكون باقيه اكثر فقد قال في جوزه وقال
ابن فورجة هذا تجني من القاضي والها في جوزه لاعكش وهو مكان واسع والاكثر
ما وسط اعكش والكلام صحيح هذا كلامه والمعنى وردنا هذا الما وسط هذا المكان
٭ وما بقي من الليل اكثر مما مضى ٭

**فلما انخنا ركزنا الرماح فوق مكارمنا والعلى**

يقول لما نزلنا بالكوفة واختاركابنا وركزنا الرماح كعادة من يترك السفر كانت
رماحنا مركوزة فوق مكارمنا وعلانا لما فعلنا من فراق الاسود وقتال من قاتلنا
في الطريق وظفرنا بمن عادانا وكل هذا يدل على المكارم والعلى وظهرت مكارمنا
٭ بما فعلنا فكانا نزلنا على المكارم والعلى ٭

**وبتنا نقبل اسيافنا ونمسحها من دما العدى**

Copyright © King Saud University